[167] [509] وعنه صلى ا عليه وآله أنه قال: إذ رأيتم عمرا " مع معاوية، فافرقوا بينهما، فانهما لا يجتمعان لخير. وأجرى معاوية ماء على موضع قبور الشهداء باحد، فأمر بنبشهم، فنبشوا واخرجوا من قبورهم رطابا " يثنون، وأصابت المسحاة رجل حمزة رضوان ا عليه، فدميت، وأزالهم معاوية من قبورهم، وقد كان رسول ا صلى ا عليه وآله أمر بدفنهم هناك في مواضع مصارعهم، وحمل بعضهم إلى المدينة. فأمر رسول ا صلى ا عليه وآله بردهم وبدفنهم في مصارعهم، فغير ذلك معاوية، ونقض أمر رسول ا [فيهم] (1). [510] وعن أبي سعيد الخدري، أنه سئل عن قتال معاوية لعلي عليه السلام فقال: معاوية الفاسق نازع الحق أهله. [511] وبلغ سعد بن أبي وقاص كلام تكلم به معاوية، فقال: من أين يدري الفاسق هذا. [512] وذكر الحسن البصري معاوية، فقال: جبار فاسق. [513] وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه نظر إلى معاوية يتبختر في برد حبرة وينظر إلى عطفيه، فلعنه. وقال: أي يوم سوء لامتي منك، وأي يوم سوء لذريتي من جرو يخرج من صلبك [من] يتخذ آيات ا هزوا "، ويستحل من حرمتي ما حرم ا تعالى. [514] وعن أبي ذر رضوان ا عليه أنه قال: قد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ترد علي الحوض امتي على خمس رايات - ثم ذكر حديثا " طويلا "، قال فيه -:

---

(1) هكذا صححناه، وفي الاصل: فيه. [*]